

وغنى التجارب التي خاضوها ولا يزالون ~~تكم~~ في سبيل نفس الاهداف .
وأمام الطول النسبي للحقبة الزمنية وضخامة وجسامه

التضحيات ، محابله الهزلة النسبية للعكشات الملعوسة
وطنيا وديعوتيا طيا ، يبرز سؤال مشروع يفرض نفسه : أي
الخلل ؟ ولماذا هذه النكسات المتكررة وكأننا نعيد نفس التجارب
ونستل في نفس الاخطاء ؟ وما هي الاخطاء تحديدًا وما طبيعتها ؟
ظرفية ثانوية وقابلة للعلاج ، أم عميقة وماتلة ؟

لا ندعي إمكانية الجواب على هذا السؤال بما يستحق من البحث
والشمولية ، أي بتفصي كامل للعوامل التاريخية ، والأسباب الموضوعية
والذاتية التي تحكم في مسيرة الحركة الوطنية والتقدمية المغربية ، لكننا
نود بذكر الظروف إلى عامل أكبر من عوامل النكسة والاجتماعي ألا
وهو طبيعة القيادة الإصلاحية - المفارمة التي طبعت نفسها على
رأسى حركة الفكر الشعبي ببلادنا ، مستعملة كل أنواع الانتهازية
اليمينية واليسارية ، وكذا أساليب المناورة السياسية والمفارمة ، لتحريف
بوجه الثقال عن مجراه الحقيقي وتحويل تضحيات المناضلين وجهودهم
المستوحلة ، لا لشبهه إلا لتبليبه أغراضها الذاتية الفيقة ، جريا وراء
سراب السلطة ، وتكم كلفها التاريخ عن طبيعة المرحلة ومستلزماتها
فإننا لا نطرح مسألة القيادة بشكل مبسور وبمجرد عن الظروف
التاريخية ~~التي هي~~ والبنيات الخفية والفوقية التي أنتجتتها ،
ولا بمجرد كذلك عن مستوى وعي الجماهير ~~في هذه الفترة~~ التناقضات الاجتماعية
ومستوى وعي الجماهير الشعبية عامة ، والقواعد المناضلة خاصة .. كما أننا
لا نطرح مفهوم "القيادة" ~~بمعنى~~ بالمعنى المبتذل للكلمة ، بل نعني
بها أولا قبل كل شيء خلا أيديولوجي وممارسة سياسية ~~مركزة~~
~~من خلال~~ يمارسها الأشخاص "القياديون" ويحاولون فرضها من فوق
بدل هنية معينة وممارسة محددة .

من هذه الزاوية ، سنكتفي بطرح بعض الملاحظات والتلخيصات

الاولية لمقدمات عن شرح وتحليل الافلاس التاريخي الذي آلت اليه
القيادات التاريخية التقليدية للحركة الوطنية المغربية ، على أن تكون
لنا عودة للموضوع ~~في إطار~~ في إحدى الاسداد المقبلة.

بافلاس القيادة البورجوازية ~~في إطار~~ الإصلاحية
→ ~~الحالة التي كانت عليها~~ ~~في إطار~~ ~~مراحل~~ ~~ما قبل الاستقلال~~ ~~الوطني~~

الفرز الاول :

بافلاس البورجوازية

لابد من التذكير نحن هذه المرحلة بالكفاحات البطولية في البوادي على
والانتفاضات العارمة ، في البوادي على الخصوص ، التي خاضتها جماهيرنا
الشعبية ~~أشمال الجنوب~~ إلى الجنوب البلاد إلى شمالها ، دفاعاً
عن سيادة الوطن ، ومن أجل طرد الغزات المستعمرين ، والتي تم تشكيل
شجرة البطل ابن عبد الكريم الخطابي ~~أنتجها~~ أمتها وأنجها ، ومن
حيث الأساليب والطقوس معاً ، والتي لم تشهد أذسبياً إلا في أواخر
الثلاثينات ، أي بعد ^{مضي} أزيد من عشرين سنة على توقيع ~~الوطني~~ ~~على~~ عقد
الحماية من طرف الملك عبد الحفيظ . ولم يتم هذا الموقف المؤقت للمد
النضالي الوطني الشعبي إلا بحكم عدم الكفاية المفردة في القوى والوسائل
ما بين الجماهير النائرة من جهة ، والتحالف الاستعماري الاقلام من جهة
ثانية ، والذي لم يتناو في استعمال كل طاقاته وإمكاناته العسكرية ~~التي~~
الحديثة المدمرة من أجل بلوغ أهدافه في الغزو والهيمنة .
ومن أعقاب ~~هذا~~ الموقف الكفاحي ^{الوطني} المسلح هذا ، شرعت الحركة الوطنية
الإصلاحية في تأسيس نفسها ~~بشكل~~ وتكوين تيارها السياسي انطلاقاً من
المدن على الخصوص ، ~~وتشكلت~~ وثيقة 1944 الشهيرة تنويعاً
لمرحلة التأسيسية هذه ، والتي جرت في عدادات أساسية سيكون لها
أعمق الآثار على مسيرة الحركة الوطنية عامة ، وهي :

- الطبيعة الإصلاحية للحركة ، اعتماداً على الفكر السلفي في جلته
المغربية المناسبة وفي غياب أي برنامج واضح ^{وعدد} للتحريض المجتمع وبناءه ...
- القيادة البورجوازية الوطنية أساساً ، رغم تواجد عناصر
منحدرة من الوسط الشعبي ، كأقلية .

- تحالف هذه القيادة مع النظام "العملي" منذ الانطلاق، وإخضاع كل الخطوات والممارسات ~~طلحة~~ لخدمة مصلحة هذا التحالف ...
والجدير بالذكر أن التحالف بين الفكر و"الزعماء" الوطنيين لم يكن تحالفاً فكرياً خطط له القيادة الإصلاحية ~~نفسه~~ أو مارسته بشكل ظرفي لبلوغ مكاسب وأهداف مرحلية، لا بل أنها ارتقت به إلى المستوى الاستراتيجي الذي لا يرى خارجه إمكانية خوض أي نقال وطني، انطلاقاً من ~~تصورها~~ ~~نفسه~~ تصورها القومي الخاطيء على أن هناك انفصام بين النظام المفضي وقاعدته القطاعية المتحالفة مع الاستعمار بشكل مكشوف. إن التوهم على أن هناك إقطاعية عميلة وأخرى وطنية، هو الذي جعل المقادير "الزعماء" الوطنيين يربطون ميسر ~~الحركة~~ الحركة الوطنية بكاملها بميسر ~~نفسه~~ النظام المفضي الذي أدخل الاستعمار ~~وولبلاد~~ عن طريق عقد الحماية اللصيم، ~~بجانبه~~ بدون أدنى دليل من الاستقلالية ~~في السياسة~~ ^{الوطن} بل ومع تسليم ~~القيادة~~ زمام القيادة ~~للمفضي~~ للمفضي ~~نفسه~~ مستغفراً حاسمة خلال مراحل أساسية ومنعطقات حاسمة ~~من منظفها~~ في مسيرة الحركة الوطنية عامة.

إن هذا التحالف الفوقي هو الذي طبع سلوك القيادة الإصلاحية وتحكم في الأطروحات والشعارات والوسائل النقالية التي ~~طرحتها~~ على الجماهير، وهو الذي يفسر لنا منهجيتها التي حاولت ~~جهد~~ عن طريقها تطويق أي مد جماهير وطني ~~مهم~~ ثوري، كما ~~يظهر~~ ^{يشهد} ذلك في ثلاث عاور أساسية في ممارستها السياسية :

- 1- التثبيت بالإصلاحات "الديموقراطية"، "النقال السلمية" كوسيلة وحيدة لا ثانية لها، والتكريم ^{العلمي} لأية وسيلة أخرى ومعاداتها،
- 2- تغليب البرنامج الوطني الواضح وتغذية الجماهير بالاساطير والخرافات، ~~والتغليب~~ عن طريق وسائل التغليب والوعاية الواسعة النطاق (تمم الخامس من الفصل)، "الفساط وحده سرور أجرة" بدون عمل تلك المفارقة "... الخ)
- 3- ~~استغلال~~ استغلال الكفاح الجماهيري العام، وتوطيفه

لصالح التمهيد للمفاوضات الفوقية وفتح النافذة للاستعمار الجديدة.

وإذا كانت الجماهير الشعبية، ~~ليست قد تمكنت من~~

~~تجاوز الأساليب الإصلاحية السلمية~~

الانطلاق

وإذا كانت القيادة الإصلاحية قد تمكنت في مرحلة ~~المرحلة~~

فرض عزمها الأول، أي الاكتفاء بالمطالب الإصلاحية السلمية، فبانت

التحول النوعي الخامس الذي جرى في صفوف أوسع فئات الحركة الوطنية

نتيجة اغتراب ~~العمال والفلاحين وأبناء الشعب في صفوفها~~

~~من فلاحين والعمال والفلاحين~~ العمال والفلاحين في صفوفها

بموازاة ~~تقليد~~ وتيرة هجرة البلاد، وكل ~~ذلك~~ ازدياد حجم الطبقة

العامة.. إذ هذا التحول في القاعدة الاجتماعية للحركة الوطنية سيفرض

الانتقال إلى أشكال أعلى وأرقى من أشكال النضال، بدءاً بالملح النقابي

المحظوم ~~والنقابات~~ المرجح ضد الرأسمال الاستعماري بشكل منظم وحائب،

وصولاً إلى القطاع المسلح في المدن والبلدات، ومروراً بالتعبئة الجماهيرية

الواسعة في أعمال الاحتجاج ~~السياسي~~ والمقاومة السياسية.

لأن هذه الأشكال النضالية كلها فرضت على نفسها على القيادة

الإصلاحية فرضاً، وحتى الخلايا الأولى للمقاومة المسلحة ظلمت خفية

عليها ~~وضد~~ توجيهاتها على مستوى حزب الاستقلال وهذا

في قراراتهم - ولم يبق أمامها من سلوك سوى محاولة احتواء النضال

الشعبي، ومسايرته، بهدف توطيقه لصالح المحورين الثاني والثالث أي:

محاولة إفراغها من أي محتوى موضوعي وتغليب أهدافه بقائية الأساليب

والخزائن، مع وضع مصلحة الخزن فوق كل الاعتبار بما فيها

السيادة الوطنية الكاملة وسيادة الشعب، و ~~تمهيد~~ الطريق للمفاوضات

التضادية مع الاستعمار الجديد.

لكن هذه الشروط ~~تم~~ تاجها من الثورة الوطنية في مختلف المراحل

- مفاوضات ~~ليكن~~ ليكن مدها، وكريفة إلى ميادين المساومات ~~في~~ في النطاق

المخلق، كما نعرض لذكر بإسهام الشهيد المهدي بن بركة في نقده

الذات، للحركة الوطنية، والأخطاء الثلاث التي ألحقت بها بالغ الأضرار

~~وكانت~~ وكانت الترجمة المباشرة لهذا الازدواج، هو تعريض الشعب

المغرب للنهب والاستغلال، ومنعجه من قطف ثمار ~~الحرية~~ كفاح الطويل المرير،

بدل المحاولة ~~بجهد~~ دون تمكنه من محاولة مسيرة التحرير في الجنوب على

الخصوص، ~~في~~ وضرب هذه المسيرة بوسائل العنف والاكراه وبنوا طوط

مكتشف بين الاستعمارية والاقلاعية التي وجدت صفوفها وتجاورت خلافاتها

الداخلية ~~بشكل~~ الطرفية الثانوية، وراء قيادة النظام التبعي.

ولا أن خيبة الأمل هذه، سرعان ما أصبحت ردت فعل جماهيرية

واسعة، ترجمت بنقلة نوعية في رعي القواعد المناضلة التي انكشف

أمامها ~~كما~~ بتكامل ملحوظ في قيادة ^{البورجوازية} القيادة ^{التي} الإصلاحية ~~و~~ استغلت خرافاتها

وتبخرت خرافاتها وأساطيرها على أرضية الحواقع الاستغلال والتبعية

والاستعمار ~~سقط~~ في حلقته الجديدة.

ولهذا هو المعنى العميق لقيام الاتحاد الوطني للقوات الشعبية الذي

وضع على عاتقه أول ما وضع: تقويم الاتفاقيات الإصلاحية البورجوازية ومواءمة

النقل ~~السياسي~~ من أجل استكمال السيادة الوطنية والتحرير، مترجما

بوجهة ~~التي~~ يترك الانقراط الميق الذي تم بين القيادة البورجوازية

وأوسع فضاء الشعب التي أدركت أن أهدافها قد سرقت منها

وفقدت لحرورية إجماع ~~التي~~ الغز الأول لجزء من القيادة المسؤولة عن

الثأف المبهم مع ~~الحكومة~~ الإقطاعية ونظامها الخرس، وبما يؤامرة وإفراغ

الاستقلال من مضمونه الحقيقي وتركه مجرد استقلال

شكلي يبقى على هيئته الاستعماري في كل المستويات الاقتصادية

~~و~~ السياسية والثقافية... وهذا الغز الأول ^{ما هو إلا} نتيجة

طبيعية ~~الغز الثاني~~ لإفلاص القيادة البورجوازية

وقطوعها التاريخي عن قيادة مرحلة الكفاح الوطني المعاني للاستعمار

~~و~~ وحليفته الإقطاعية والبورجوازية ^{الديمقراطية} (الديمقراطية)

بدل استعدادها للاخضوع لهيمنة هذا الحلف والاندماج فيه لاحقا

بشكل لا يشكك...

الفز الثاني: افلاسا القيادة البورجوازية الليبرالية
الاصلاحية - المغمارة

الفز الثاني: افلاسا القيادة البورجوازية الليبرالية

الاصلاحية - المغمارة

ملاحظة: هذا الفز هو الذي تم كتابته في 13/16/05

بالا أن هذا الفز الأول لم يتم على أساس واضح الكامل
أي بعققتى برنامج ~~مكتوب~~ عدد وتنظيم طلابى وقيادة منسجمة ،
بل ~~من~~ أنسفته الأساسية كانت هي العفوية الجماهيرية والانتفاضة
القاعدية ~~المغمارة~~ ، الشيا الذى ترك الباب مفتوحا واسعا
لهيمنة العناصر البورجوازية الليبرالية ذات التوجهات الاصلاحية - المغمارة
على قيادة هذه الحركة التلاحيمية التى انخرطت فيها "القوات الشعبية"
بشكل واسع من عمال ونقاباتهم ، وفلاحين فقراء ومسوسطين ، ومقاومين
في المدن ومنظمتهم ، وجنود وطباط جيشه الثوري في الشمال والجنوب...
وباضمار شديد ، فان الفز الاول اعطى إمكانية قيام حزب
جماهيرى وطنى كبرى ، ذا آفاق اشتراكية تقريبية ، ~~مهم~~ ~~مكتوب~~
~~بشكل كاسح~~ قواعد منحدرة في الطبقة العاملة والطبقات
الشعبية عامة ، وقيادته مغمورة مغلطلة ، نتيه ~~من~~ الطرح الليبرالي
المحرف إلى ~~أطروحات~~ "التفسير الجذري" المناهضة للمياكل
الاستثمارية والنسبة اقطاعية القائمة ~~بالتالي~~ وسيكون
من الخطأ المنهجي محاولة تكويم أرنقد هذه الحركة التلاحيمية
العارمة بنفس المنهج الذى يمكن أن نتناول به ^{تجربة} ~~تقييم~~ ^{للمدى} ~~حزب~~
~~مكتوب~~ طبقى ، بخله الايديولوجي الرخيص وبرنامجها السياسي وهياكله
التلاحيمية المظبوطة... الخ .

بأن هذه الحركة التلاحيمية الثورية التى أنفلتت تحت لواء
"الاتحاد الوطنى للنوأت الشعبية" ، بالرغم من نواقلها السياسية
وبغض النظر عن تنوع وتفكك مياكلها ، هي التى قادت فعلا الكفاح
السياسي في المرحلة الأولى ^{في الاستقلال الشكلي} ضد هيمنة الحكم المطلق ومن أجل

الفكر والديعوقراطية ، ولا يسمع المجال هنا وشكلت العمود الفقري
للحركة التقدمية المغربية التي عشت واستقبلت لأهدافها الفئات
الأكثر وعيا وأشداداً للنضال من بين جماهيرنا الشعبية الكادحة .
ولا يسمع المجال هنا للتعرض ~~لل~~ للنقالات ~~والأمثلة~~ والحركات
الجماهيرية الواسعة ، ومختلف التجارب التي خاضتها ~~هذه الحزب~~ الحركة
الاتحادية .. سنكتفي إذن بالإشارة إلى أهم المراحل والتجارب التي خاضتها
هذه الحركة ،
للمحيط ~~بها~~ السلمية منها وغير السلمية ، الإصلاحية أو الجزئية ، مكنة على
تبيان دور القواعد الاتحادية من جهة ، والأدوار ~~التي~~ ~~للحركة~~ التي
لعبتها العناصر القيادية من جهة ثانية ، ~~وهو~~ موضوع عرضنا السريع لهذا .
ويمكن بكل إيجاز وتركيز ، رسم ثلاث مراحل أساسية في مسيرة
الاتحاد الطويلة والغنية التي ~~دامت أربعين~~ ~~سنة~~ ~~من~~ ~~التي~~ ~~أمدت~~ ~~على~~ ~~سنة~~ ~~عشر~~
حقبة ~~من~~ ~~تنتهي~~ ~~في~~ ~~ال~~ ~~رابع~~ ~~قرن~~ - وهي :

مرحلة الكفاح الوطني الثوري العارم ضد استمرار الوجود الاستعماري المباشر، كاحتلال لأراضي في الشمال والجنوب ~~في شكل احتلال للأراضي شمالا وجنوبا، وتواعدة عسكرية فرنسية وأوبكية، ومهريين~~ ^{مستعمرين} على الأراضي الزراعية، وليمنة سياسية وثقافية... الخ.

[illegible]

- مرحلة المناورات السياسية ~~السياسية~~ والمغامرات المبهمة التي
توجه من أعلى بعوزات مع المحاولات التلميعية الجادة التي تخوضها
القواعد المناضلة ومن أزدواجية معها، بل وضرباً وإجهاضاً لها من
حيث النتائج المأسوسية على الساحة. هذه المحاولات ~~السياسية~~
الإصلاحية - المغامرة القيادية تراكبت في شكل حلقة مفرغة
طوال هذه الحقبة كلها ~~من أي عملية~~ منذ انتفاضة
الوار البيضاء لسنة 1965، إلى شهر ماي 1983، وخلالها مرّ كل من
المد والجزر في انفعال الحادى، والتوضيع ~~السياسي~~ والفرز
الترجيحي في تناقلاته الداخلية وطبيعة قيادته، بدأ بانحراط هذه
الآخيرة في آلام جماع مع الحكم سنة 1974، وصولاً إلى ارتصاصها الكامل
في أمقانه من سونغ الحنّانة والمهالة، ومروراً بالمحاولات المغامرة التي
عانت من الضعف والفرقة، نتيجة ^{في الفترة الأخيرة} جدار الرمي الحادى وتمهقه، وظلت
في حالة من الاجترار والموت البطيء، إلى أن انكشف أمرها بشكل
نهاش مع بداية نفس السنة 83... وهذا ^{هي} ~~السياسة~~ العناصر الأساسية
من الفرز الشاس الذي جسد لفلاس الزهاد التقليديين ~~السياسيين~~
المغامرين، وبروز البديل التقدمي المتكامل ابيولوجيا وسياسيا
و~~سياسيا~~، هذا الفرز الذي يحف بنا الوقوف عنده لنبين
نتائج الهامة وبحث دوايب سيرورته الطويلة والفنية، وبالتالي
أبعاده التاريخية، سلباً وإيجاباً، أي حكماً على ~~السياسة~~ الماضي ~~السياسي~~
وأخطائه ~~السياسية~~ وتناقضه البنيعية، وشمسنا للحاضر ~~السياسي~~ ومكنساته
~~السياسية~~ التي نيلت بفضل كفاح المناضلين وتضحياتهم الجسام،
وحسنتهم التورية العالية.

القيادة الإصلاحية - المغامرة آخر المسيرة النفاذية

الإصلاح والمغامرة : وجهان لنفس العملة

إنه التمعن في الأخطاء والنكسات التي تعرضت لها المسيرة النفاذية

الاتحادية ، يبرز لنا أول ما يبرز طاهرتان متزامنتان ومرتبطينتان :

- بأن مسؤولية هذه النكبات تقع على عاتق القيادة التي كانت

^{وخطة خفية}

تخطط وتقرر بخلفيات ~~خفية~~ مستحيلة المناخلة القاعدية وتنظيمها

كـ مجرد أداة تكتيكية ، ~~بمعنى~~ بتلك يعطى صورة واضحة عن الانقسام

^{وتناضل}

القرب بين قاعدة مفارص ~~وكذلك~~ يومياً سياسياً وجماليرياً ~~وكذلك~~

و تقدم التفضيلات تلك التفضيلات من أجل أهداف الحزب وبرنامجه ولأنها

^{مجزولة}

في وادي ~~مفارص~~ ~~مفارص~~ ~~مفارص~~ ونتائجاً حل مرة بعواقب

مفارص القيادة الخفية ، السياسية منها والاعلامية ...

- بأن المحاولات السياسية الاخلاصية ، والأخرى المغامرة "الحررية"

تظهر ~~مفارص~~ ~~مفارص~~ في شكلها الخارجي حل أنها مختلفة أو

متنافسة ، أو حل أن هناك أجنحة داخل القيادة ، بعضها سياسي

تكتيكي ، والآخر مكلف بالعمل "الصحيح" ..

الحقيقة أن كل المناورات السياسية التي خاضتها القيادة ~~مفارص~~

بالمصادرة ~~في مفارص~~ ~~بمساهمتها في مفارص~~ ~~إيكس لياك~~ ~~وهو لا~~

لجميع ~~الإجماع الثاني~~ ^{لهم} من مسؤوليتها ككل ، وكذلك الشأن بالنسبة

للمحاولات المغامرة ، فلا اللطف الدول من الممارسات السلبية ولا

الثاني ~~بجد~~ دائماً طوال التجربة بأشفاق جميع عناصر القيادة ،

وليس هناك لامن موقف ولا ممارسة مغامرة يثبت العكس .

جميع أن كل ~~يخرج~~ فشل كل تجربة من التجارب يؤد إلى جو من الغلاف

والمواخذات ~~المبادلة~~ ~~المبادلة~~ فيما بين هذه العناصر ، ومحاولات التنازل

من المسؤولية ~~والمبادلة~~ ~~إلى~~ ~~النهم~~ ~~بالتفوق~~ ~~بالغير~~ ..

ولا أنشأ ^{من خلال} ~~استعراض~~ ~~لائة~~ ~~المناورات~~ ~~السياسية~~ ~~والاقتصادية~~

المغامرة الموجهة لقرب التنازل العادق والمنازل للقواعد المناخلة حالة

و تأخير التنازل الريعوتي ^{من خلال} عامة ، لا نجد أي موقف ~~بمعنى~~ ولا ممارسة

متميزة بين مختلف عناصر القيادة التي ^{يتمتعها باليقين} ~~بمعنى~~ ~~أحيانا~~ ~~خطا~~

"كعناصر معدلة لاصحية" من جهة "وعناصر العمل الصحيح" من

~~خلال كل~~

نعود ونؤكد كذا، أن مسؤولية كل هذه النكسات تقع على عاتق القيادة بكل عناصرها، وبدون استثناء، وذلك بالرغم من بروز خلاف ظاهري ذات بعد فشل تجربة 1973 / فالانفعالات والعلاقات والتخطيطات المشتركة استمرت حتى بعد ذلك، ~~على ظهر~~ المناخلين مرة أخرى ^{وهذا نادر} جزء من القيادة للواجهة الإصلاحية كعادته ما خلال دخوله تجربة "الأجماع" ~~والجهد~~ فوصلوا إلى الكشك عن موقعه الحياض المميلة

فلن أتفق أنه
نقل بجمالية
في حسابات
بها شيئا بنقد
صادق، وتفسير
نقطة الموقف
ممارسة -

بتلك والحق. واستمر جزء من القيادة متسرا ~~في~~ وراء النوجهات التورية العارفة المناخلين مستعملا ~~فقالهم~~ كدعهم النفاين وعطاءاتهم ^{جديدة} كجحاولة البناء ^{قد} من الزعماء الفارغة والمتسلطة، وموهما المناخلين والرأي العام بالاشفاق مع الخلل التوري و كل ما ~~يحدث~~ عنه ^{نقد ذات القيمة} ~~ممارسات~~ سياسية وممارسة سياسية وجهاميرية، في حين أنه ظل ~~محافظا على خبرته~~ علاقته بالجزء الآخر من القيادة، متشبها بنفسه الأطروحات الإصلاحية - المغاورة، ~~واعتاد~~ غير قابل لأية إمكانية في التلور واستيعاب متطلبات المرحلة الجديدة.

لحياتهم

الحقيقة أن ما يجعل الإصلاح والمغامرة مجرد وجهان لنفس العملة ~~هو~~ زيادة عدد التقائهما في الممارسة العملية ~~وتخطيطا~~ وتخطيطا ^{البورجوازية الصغير} الجماعية، التقاءهما الأيديولوجي واشتقاءهما ^{الذي يحدد جوهر الممارسة} التوجه الإصلاحى المغامر وممارسته. وبهذا العدد، فإن الحركة الاتحادية ~~هي~~ لم تعرف هيمنة هذا النوع من النوجه والممارسة بشكل تباد، بل أن العديد من التجارب التورية شهدت بروز نفس القاهرة في مرحلة من مراحل تطورها، قبل أن يتمكن خلا الطبقة العاملة والجمهير المادعة من بلوغ النضج والقوة الكافية لهزمها وإزاحتها.

بأن لدينا اليوم ما يكفي من الحقائق والمستندات لنؤكد أن هذا
التلخيص لا ~~يستند على حجة أصيلة~~ ^{أساس له من الحقيقة} وحتى إذا ما وجدت بعض
الاختلافات في مظهر التمايز ~~بين~~ بين العناصر القيادية التقليدية،
من حيث الكوينة والعزبة والمواقع، فإنها كما أسلفنا خطت بـكل
جماعة ~~على~~ ^{بكل} ~~المناطق~~ ^{المناطق} طوال هذه الحقبة، وخاضت بحاربها
الاصلاحية-المغامرة بثقافة وانسجام، ~~والخلافاً في الشكل والأصاليب:~~
^{إذا ما استثنينا}

~~المشاركة في الحكومة سنة 1960، والاقبال على حمل جيش التحرير وحوسبة نظام الحكم~~
~~ومارافته من غفوة ومناوأة فوقية على حساب الاخير القوي للجزيرة~~
- مؤتمر الاتحاد سنة 1962 إلى ضرب النقال الاتحاد المتحجر من خلال مقاومة
المقاومات مع ~~سنة 1965~~ سنة 1965 على ظهر المناخلة والانتفاضة الشعبية نفسها
1963 - العودة الفوقية مع اليسوقراطية النقابية (1967) على حساب
التشبيات الحزبية والنقابية على حد سواء
~~التي كانت الحزبية والنقابية على حد سواء~~

الحكم

المحاولة
المحاولة وإعادة بناء الخلايا الحزبية على أسس سليمة من خلال عن
طريق نفذ الأصاليب الاصلاحية المغامرة (1969) وتحمل المسؤولية
الأول والأخيرة في فشل التجربة وتكررها ~~للمر~~ للقمع ولا جها ~~للمر~~ مباغتة
المناخلة بالكنكة الوطنية " كالثقاف ~~للمر~~ انتفاضة فوق (1970)
- يلي ذلك سلسلة من المفاوضات ~~للمر~~ ^{والخلافاً مع} والمناورات السياسية
مع الحكم ~~للمر~~ ^{للمر} حول دساتيره الممنوعة ولنتخابات
وعوده الكاذبة بالانتخابات والديفوتراطية (طوال سنة 1970 و1971)
و(92) - واجهاض المجهودات التظيمية الجبارة التي دشنت بعد
30 يوليو، بنفس الاسلوب الاصلاحى - (المغامر، ومنع ~~للمر~~ ^{للمر}
تورط ~~للمر~~ ^{للمر} هذه المجهودات من بلوغ أهدافها وطوحاتها
في خوض تجربة تورية أصيلة، ~~للمر~~ ^{للمر} عن طريق التخطيط
~~للمر~~ ^{للمر} الفوقية المغامرة ~~للمر~~ ^{للمر} عن المناخلة القاعدية، الشيا
التي أده مرة أخرى إلى إجهاد ~~للمر~~ ^{للمر} وتمكين جهاز القمع
الذي استفاد من اطوارات الفوقية المذكورة لتوجيه حزبات
قائمة للتشبيات الحزبية (1973) ---

الموضوعية والذاتية الأخرى المتعلقة بتبلور الزواج الأبقى ووضوحه،
ومسوى الوعي الثوري والقدرة التنظيمية لدى القواعد الاتحادية نفسها.

~~الزعماء في الإسلام~~
الزعماء = المتسلطة

انظر
الخلف

ولمنا تكن الأهمية التاريخية ^{القصوى} ~~المجيدة~~ لأنكشاف ^{الزعامة المتسلطة} ~~الزعامة~~ التي ستقل قناعتها بفعل ^{معك} الساحة السياسية نفسها، وبفضل الوراثة الأيديولوجي والسياسي المارم والايديولوجي في نفس الوقت الذي خاضه المناضلون الثوريون ضد كل أنواع ~~الانحراف~~ ~~الانحراف~~ الانحراف والانتهاز اليميني ^{وضه} واليساري. إن هذا الوراثة اللوئيل النفس هو الذي يسمح اليوم بإقتدار "الزعامة" إلى الأبد، ونجد "القيادات" المتسلطة بشكل نهائي، وإفصاح المجال لتبلور ~~الانحراف~~ الأيديولوجي الواضح والبرنامج السياسي المحدد، وهما اللذان يشكلان القيادة الحقيقية ^{واللذان} يلتزم ^{ويتنطق} إليها المسؤولون بأعتبار أن المسؤولية هي مجرد تكليف لا تشريف...

ولأنه فعلا طُلبت ثمين وقاية سامية ~~من~~ حققها كفاح
الاقاديين، بما فيهم أولئك الشهداء الذين لم تذهب تضحياتهم
سدىً إذ أنها ساهمت بشكل أساسي في تحقيق هذا المكسب ~~والمكسب~~
وفسحت المجال ^{المجال} لبناء ~~الامانة الضرورية~~ لولوج الرؤيا عود بناء الاداة
التورية ~~على رؤياها~~ الضرورية لتحقيق الاهداف النبيلة التي
ضحي من أجلها هؤلاء الشهداء وأولئك المعتقلين النابضين
في السجون...

وما يلقى على هذا المكسب بعداً تاريخياً أيضاً، كونه لم يأت
بمجرد عن مجريات الأحداث وتطوراتها على الساحة العربية خاصة،
وما تعرفه هذه الساحة من فز ومثابه ~~خاصة~~ عزله ويهملش
القيادات ~~التي~~ البورجوازية القليلة الهشة، ~~أيضا~~ أيا كان موقعها -
باعتد السلطة أو خارجها - بل أنه ينسجم مع التطورات
~~السياسية~~ التي تشهدها الساحة الدولة، ويجب على متطلبيات

(16)

العكر ومستلزمات : عكر انتفاق التعوب وخررها وانها لها

لكل أشكال الاستعمار والهيمنة والنبعية ، ~~وغيرها~~

وبناء مجتمعاتها ~~التي هي من استغلال الإنسان للإنسان~~

العدالة .

- المشاركة في الحكومة سنة 1960 ، والسقوط في لعبة
الحكم وتزكية مخطاه القمعي الموجه ضد جيش التحرير
خاصة ، والرامي إلى استغلال الفرصة لتثبيت وترسيخ
أدوات الحكم المطلق

- المؤتمر الثاني للحزب ورافقه من غفوض ومساومات فوقية
على حساب الاختيار الثوري للحزب
- حزب النضال الكادى المتجدد وعائلته الفئانية السليمة
عن طريق مقاومة 1963...

خفية
- المفاوضات مع الحكم سنة 1965 ~~على حساب~~
على ~~حساب~~ المناخلين وعلى حساب الارتفاع الشعبية
نفسها.

- الوحدة الفوقية مع اليسار وقرابة النقابية (1967)
على حساب التكتيكات الحزبية والنقابية على حد سواء.